

ابشر بخير يوم مر عليك - الدرس السابع والأخير - توبة كعب ابن مالك - شريف علي

شريف علي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل؟ قال نعم هذا البراء ابن معرور سيد قومه وهذا ابن مالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشاعر فقال كعب فوالله ما انسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) الشعب المحالين. رفيع دون رفعتة الثريا. ودنا بهائه الكمالين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني افقه قلوي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - [00:00:20](#) يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا وناذى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم - [00:01:08](#) قد بدلت سيئاتكم حسنات وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ان شاء الله المجلس الاخير في سلسلة شرح حديث توبة سيدنا كعب بن مالك - [00:01:29](#) رضي الله عنه اه توقفنا في المجلس اللي فات آآ عند قول آآ سيدنا كعب رضي الله عنه اه قال فقلت حين قرأتها يعني رسالة اه ملك غسان. وهذه ايضا من البهاء - [00:01:47](#) فتيمنت بها التنور فسجرتها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين اربعين كام ايه؟ اربعين يوم حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبس الوحي اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني - [00:02:07](#) اه لما تيجي تتخيل كده ان سيدنا كعب قعد كام يوم هو بيتكلم دلوقتي وهو عدى اربعين يوم بعد الاربعين يوم اربعين يوم في بلاء شديد انت بتبقى عندك تصور كده ان ايه - [00:02:28](#) خلاص يعني آآ كفاية كده يعني البلاء وصل لمرحلة عالية جدا وسيدنا كعب كان يشعر بالمشديد قلنا موقف سيدنا ابو قتادة لما نزل من على الجدار قال ففاضت عيناى وبعدين يطلع بلاء يشتد اكثر فخلاص بعد الاربعين يوم - [00:02:48](#) المفروض ان ايه يعني خلاص الموضوع يخف شوية تتفاجأ ان البلاء بيشتد كأن في معنى ان لسه في حنة معينة كده لازم تخرج من قلبك ان احيانا البلاء يعني ايه؟ كلمة بلاء - [00:03:07](#) قال تعالى يوم يوم تبلى السرائر. يعني ايه تبلى؟ تظهر تزهري السرائر يعني الاشياء اللي في سر الانسان يوم تبلى يعني ايه تزهري فكلمة بلاء يعني البلاء ده بيصيب الانسان عشان يظهر بعض العبادات - [00:03:26](#) يعني احيانا تتحط في موقف فالموقف ده يخرج ان انت عندك كبر يخرج ان انت سيء الخلق او تتحط في بلاء معين اختبار معين فالموقف ده يظهر احسن ما فيك - [00:03:43](#) فده معنى البلاء اختبار عشان يطلع ايه؟ اللي جوة. ففي عبودية معينة مش هتخرج غير بامتحان احيانا تبقى ماشي تلاقي ربنا حطك في موقف انت مستغرب واحد مسلا اه جهل عليك كلمك باسلوب مش كويس ولا غلط فيك - [00:03:58](#) انت اتحطيت انت مش فاهم انت عملت ايه عشان تتحط في البلاء ده. هو ربنا سبحانه وتعالى اراد ان هو يرقيك. ان انت تترفع درجة ان انت تتحط عشان يخرج جواك خلق اسمه الحلم - [00:04:18](#)

ده مش هيطلع غير لما ايه يختبر فاهمين المعنى ده فسدنا كعب عدى عليه اربعين يوم قال حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبس الوحي يعني تأخر الوحي اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني - [00:04:30](#)

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ان تعتزل امرأتك فبس عايزين نتخيل كده واحد يحط نفسه مكان سيدنا كعب ما حدش بيكلمه خالص النبي عليه الصلاة والسلام معرض عنه يسلم عليه فيقول فوالله ما ادري رد علي السلام احرك شفتيه برد السلام ام لا - [00:04:49](#)

بعدين جات له رسالة من مالك غسان يعني حتى الكفار طمعوا فيه وابو قتادة ابن عمه يقول له آ قال انشدك بالله والرحم هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ قال ايه؟ الله ورسوله اعلم - [00:05:11](#)

فهو وصل لمرحلة حالته النفسية لدرجة ان هو بيسأل ويقول لهم يا جماعة انتم بس مش عارفين ان انا بحب ربنا وبحب النبي صلى الله عليه وسلم فتخيل لما يجي له امر ان هو ايه - [00:05:26](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ان تعتزل امرأتك اظن واحد مننا مسلا في موقف زي ده هيقول خلاص بقى يا جماعة بقى ايه يعني انتم عايزين مني ايه؟ انا عملت ايه لكل ده؟ طب ما انا قلت الصدق - [00:05:37](#)

ده المنافقين ما حصلش معهم اللي حصل معي ده كان سيدنا كعب فاهم ان ده ابتلاء. طب اشمعنى الامر ان هو يعتزل آ زوجته اشمعنى ممكن تخف عنه. يعني سيدنا كعب الناس كلها ما بتكلموش. لكن في ناس - [00:05:55](#)

هو مش النهي لا يشمل الناس دي. زي مسلا اهل بيته. هو لأ يستبعد ان امرأته اللي في البيت تعتزله ان هي ما تكلموش لا يستبعد. فالامر كان لعموم الصحابة والمؤمنين في المدينة - [00:06:14](#)

فكأن في معنى ان سبب من اسباب تخلف سيدنا كعب عن الغزوة كان الركون للدنيا قال تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض. شف كلمة - [00:06:28](#)

اذ ثاقلتم دي تحس ان انت ايه ثقيلة اذ ثاقلتم من الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فكان سبب من اسباب التخلف عن الغزوة انسان يركن للدنيا ومن من اشد زينة الدنيا ايه - [00:06:47](#)

المرأة فكأن هو هو عارف خلال الاربعين يوم بيرجع من برة متضايق فيقول لها والله ده انا كنت النهاردة في المسجد فما حدش سلم علي فكأن في نوع من الايه - [00:07:08](#)

تخفيف مواساة فحتى دي لازم العبودية تطلع لازم يوصل سيدنا كعب المرحلة ان هو ينقطع لله يعني عايزك تتخيل العشر تيام اللي هيقعدوا من اليوم الاربعين ليوم الخميس هو بيعمل ايه - [00:07:21](#)

لوحده لوحده كأن الله سبحانه وتعالى اراد ان هو يخرج من قلبه رضي الله عنه عبودية ان هو ينقطع لله ان انت تشيل الحطة اللي كانت سبب اللي هي خلفتك عن غزوة الدنيا - [00:07:36](#)

شيلها من قلبك ودي بتحصل لكل واحد فينا في امتحان في اختبار ان في حطة معينة هي دي الحطة اللي محتاجة تتشال من قلبك. محتاجة تتكسر فتلاقي البلاء بييجي علشان يأدبك عشان يهزب الحطة دي. عشان تتكسر - [00:07:53](#)

لله سبحانه وتعالى فقال اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ان تعتزل امرأتك. هيقول ايه تتفاجأ بالرد عجيب - [00:08:10](#)

فقال اطلقها ام ماذا قال له اعمل ايه انت هتستغرب امتسال غير عادي. قال يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام يقصد ان انا اطلقها؟ اعتزرها يعني اطلقها ام ماذا؟ افعل - [00:08:28](#)

سيدنا كعب هنا بيسأل ليه؟ عشان ينفز بيسأل عشان ينفز في فرق بيننا احنا احيانا بنسأل سؤال عشان ايه؟ عشان نجادل عشان نهرب لكن سيدنا كعب بيسأل هو لو كان قال له طلقها كان ايه - [00:08:46](#)

كان هيطلقها طب هيطلقها دي مراته لكن النبي عليه الصلاة والسلام امرني بده صلى الله عليه وسلم فرق يا جماعة فرق كبير بينا وبين الصحابة فرق كبير قال اطلقها ام ماذا؟ احيانا واحد بيسأل سؤال يقول له ايه هي دي واجب ولا مستحب - [00:09:01](#)

واجب ولا مستحب؟ يقول له مستحب. طب مستحب يعني ايه يعني مش عاملها لكن كلمة مستحب اصلا يعني ايه بسبب فاعلها ولا يؤثم. لا لا كلمة مستحب يعني الله يحب ذلك الامر - 00:09:22

ايه ده! بجد! طب يعني ايه مكروه؟ يعني الله يكره هذا الامر هو الصحابة سألوا السؤال ده اصلا؟ يعني التقسيمات الفقهية بتاعة واجب ومستحب ومكروه ومحرم اه الصحابة سألوا ده - 00:09:40

ما سألوش ده اصلا هو ما عندوش اصلا التفكير ده ان دي ربنا بيحبها فانا هعملها يا جماعة في في واحد يا جماعة بيسأل فعلا هو جاي لك انسان صادق. دي علامة صدق. هو بيسأل عشان ينفذ. يعني بيقول لك - 00:09:56

ايه اخرج من المشكلة اللي انا فيها دي ازاي ايه الحاجة اللي ترضي ربنا يعني ابطال المعصية دي ازاي؟ هو صادق عايز عايز ينفذ الامر. وفيه واحد بيسأل وانت متأكد ان هو ايه - 00:10:11

عايز يهرب مش عايز يجادل بس وخلاص هو مش عايز ينفذ الامر هو مش عايز ينفذ امر ربنا سبحانه وتعالى. فسيدنا كعب بيسأل بيقول له اطلقها ام ماذا ده السؤال مستحب يعني ربنا بيحبه - 00:10:23

يعني لما اعرف ان الامر ده ربنا بيحبه شف تتبع اسئلة الصحابة قال ابن مسعود يا رسول الله اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها. قال ثم اي - 00:10:36

طب ربنا بيحب الصلاة؟ طب ايه كمان؟ بيحب ايه كمان آ قال ثم بر الوالدين. قال ثم ايه قال الجهاد في سبيل الله. قال قال ابن مسعود ولو استزدته لزداني - 00:10:47

يعني لو فضلت اقول له يا رسول الله ربنا بيحب ايه؟ عشان النبي بيحب السؤال ده بيحب يقول للناس الحاجة اللي ربنا بيحبها والصحابة كانوا بيحبوا يسألوا ربنا بيحب ايه - 00:11:01

تقعد تفكر كده الفعل ده لو انا عملته ربنا يحبني هتخرج نفسك برة دايرة بقى ايه هي دي اصل دي فيها خلاف وده فيها القول لا ربنا بيحب ده فانا هاعمله - 00:11:13

انا انا في حال بيني وبين ربنا في معاملة في معاملة فده افق ثاني اصلا في العبادة افق ثاني غير اللي احنا بنتعامل به قال فقلت اطلقها ام ماذا؟ ام ماذا افعل؟ قال لا بل اعتزله - 00:11:26

بل اعتزلها فلا تقرينه قال وارسل الى صاحبي بمثل ذلك يعني ارسل لي هو هلال ومرارة ابن الربيع رضي الله عنهم قال وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحق باهلك. فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر - 00:11:44

معنى كلمة حتى يقضي الله في هذا الامر يعني سيدنا كعب ايه؟ فاهم ولا مش فاهم هو فاهم ان اللي هو فيه ده ايه ابتلاء وفاهم يعني هو لم يسيء الظن بالله - 00:12:11

هو يعلم ان هو في امتحان في اختبار ويعلم ان هيبجي ايه فرج يعني يعلم ان بعد العسر اللي هو فيه ده هيحصل ايه تيسير من ربنا سبحانه وتعالى فقال الحق باهلك حتى يقضي الله في هذا الامر. قال فجاءت امرأة هلال ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:12:22

قالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم. فهل تكره ان اخدمه والله الست دي امرأة وفيه ممكن واحدة ما تصدق ان جوزها ايه اه خلاص ان هي مش هتخدمه ولا حاجة - 00:12:44

وشوفي هي رايحة ايه هي من نفسها امرأة وفيه سبحانه الله! المرأة الوفية الوفاء نادر في النساء صفة نادرة في النساء عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال آ تصدقن يا معشر النساء فاني رأيتكن فاني رأيتكن اكثر اهل النار - 00:13:07

فقالت امرأة لما يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم تكثرن اللعنة وتكفرن فقالت نكفر بالله قال صلى الله عليه وسلم تكفرن الاحسان وتكفرن العشير ولو احسن الرجل اليك الدهر - 00:13:27

ثم رأيتن منه سوءا لقلت ما رأيين منك خيرا قط تكثرن اللعن يعني ايه بتشتتم كتير لسانها طويل يكثرن اللعن ويكفرن العشير الراجل يفضل طول عمره قاعد يحسن لها. وبعدين بس يحصل له ضائقة مسلا معينة ولا يبقى راجع تعبان من الشغل - 00:13:52

تقول له انا عمري ما شفت منك يوم حلو. ده انت عمرك ما جبت لي ولا عمرك عملت لي ولا يقول لها طب اللي انا لسه عامله ده ما فيش - [00:14:18](#)

يكفرن العشير فالمرأة الوفية كنز كنز والوفاء خلق آآ مش معنى كده ان ان النساء تقول لك اه ده النبي عليه الصلاة والسلام قال كده فاحنا نستسلم لايه؟ للخلق ده. لا - [00:14:30](#)

ده النبي عليه الصلاة والسلام قال الخلق ده على معرض ايه؟ مدح ولا الذم ذم وقال ان ده سبب من اسباب دخول المرأة ايه؟ النار ربنا يرزقنا الوفاء. يعني قالت آآ قالت يا رسول الله ان هلال ابن امية شيخ ضائع - [00:14:46](#)
شيخ كبير ليس له خادم فهل تكره ان اخدeme يعني هنا هل مشروعية خدمة المرأة لزوجها مشروعية خدمة المرأة لزوجها يقول لك ايه تقول لك لا ما فيش حاجة اسمها ان انا اخدeme وانت جايب شغالة عندك ولا - [00:15:07](#)

يا جماعة الفكر ده اصلا اللي بيتصدر بتاع حرية المرأة ده اصلا بيفسد البيوت. الحياة اصلا لا تستقيم هو الرجل بيشتغل ويبشقى وتعبان تجد ان هو يرجع يرجع يلاقي ايه؟ مودة وسكن ورحمة في البيت زي ما الرجل كان بيقول في خطبة الجمعة كده - [00:15:25](#)

قال فهل تكره ان اخدeme قال لا ولكن لا يقربك وقالت انه والله ما به من حركة الى شيه ووالله ما زال يبكي منز كان من امره ما كان الى يومه هذا - [00:15:41](#)

صراحة الجزء ده في الحديث بيعقدني انا شخصيا من من نفسي يعني تخيل تخيل واحد بيبكي اربعين يوم على ايه على زنب اه امتى اخر مرة قعدت تعيط على الزنب بتاعك - [00:16:01](#)
قعدت اعيط على زنب وتتألم وقلبك محروق وبتعيط يبكي مش هقول لك يوم احنا ممكن مسلا ايه تتأثر شوية نسمع اية نسمع معنى معين نفتكر معصية كنا بنعملها فعنك تدمع بس كده - [00:16:27](#)

بعدين على طول بعدها ايه خلاص عادي تخيل الاحساس واحد اربعين يوم بيعيط بيبكي ايه ايه المشاعر اللي في قلب فسيدينا هلال قعدت افكر كده قلت ده يعني ده مستوى يعني فعلا صدقا ده مستوى ثاني خالص - [00:16:49](#)
يعني احنا في مكان وهما في مكان ثاني ان واحد يقعد اربعين يوم يعيط على المعصية بتاعته وهو صادق فقلت لعل ان هو البكاء الشديد ده ليه ان هو مش عارف زي ما قلنا في الدرس اللي فات - [00:17:11](#)

هو مش هو خايف ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت وهو في الحالة دي ان هو متعلق لا هو في وسط المؤمنين بيسلموا عليه ولا هو عرف ان ربنا تاب عليه وقبل التوبة بتاعته - [00:17:25](#)
ولا النبي سلم عليهم فمش عارف لو النبي عليه الصلاة والسلام مات. آآ الصحابة هيعاملوه ازاى؟ طب لو انا مت لو انا مت والتوبة لسه ما نزلتش فلعل ده سبب من الاسباب اللي تخليه اربعين يوم يعيط بيبكي - [00:17:40](#)

ان انا نزلت من نزر النبي عليه الصلاة والسلام معنى محتاجين ان احنا نفكر فيه اربعين يوم انسان بيبكي على معصية وده مش معناه ان الانسان يصاب بالشلل بعد الزنب. احيانا يا جماعة - [00:17:56](#)
آآ في واحد بيعصي ربنا وبتجى له حالة بعد المعصية حالة من الشلل. الشيطان بيحب الحالة دي لو هو ندمان وقاعد بيعيط بس ايه ما بيعملش حاجة يائس وحزين - [00:18:18](#)

حاسس بنوع من الاحباط وان هو خلاص كده ايه ما فيش امل هل ده هل ده مطلوب يعني هل عشان برضو يبقى الموضوع فيه آآ واقعية شوية. هل الحديث هنا بيقول لي ان انا المفروض ان انا لما اعمل معصية افضل اعيط عليها اربعين يوم ما اتحركش - [00:18:33](#)

ما به من حركة الى شيه ما عملش اي حاجة هل ده مطلوب مطلوب ولا لا؟ لا مش مطلوب. طب مطلوب منك ان انت فعلا تندم وتكون صادق. كن نادم على المعصية بتاعتك. وتبكي من الندم من شدة الندم. وتكون صادق لكن المفروض - [00:18:51](#)
ان انت تعمل ايه اتحرك واتبع السيئة الحسنة ايه؟ تمحوها. لكن هتقعد تعيط على الزنب وانت سايب اعمال الخير والصدقة والبر

وقيام الليل. والمعصية سيستك بنوع من الاله ؟ شلل مش قادر تتحرك - [00:19:06](#)

فمش ده المقصد مش ده المقصد؟ يعني ان كنا بنمدح سيدنا هلال ان كنا المقطع ده من حديث بنمدح سيدنا هلال على على الندم بتاعه وعلى بكائه اربعين يوم ببيكي على الذنب - [00:19:24](#)

وان ده علامة صدق ماشي؟ لكن مش معنى كده ان الذنب يحولك تبقى انسان عاجز ماشي يا جماعة؟ لا لا لا هو شيخ ضايع هو كبير في السن. لكن ما به من حركة يعني ما به من حركة الى النساء. يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام قال لها ولكن لا يقربك -

[00:19:40](#)

قالت يا رسول الله والله ما به من حركة الى شيه يعني ليس لي حاجة في النساء بسبب ايه؟ بسبب تألمه على المعصية قالت والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا. فقال لي بعض اهلي - [00:20:00](#)

الناس يا جماعة برضو مش عايزين يسيبوا سيدنا يعرف حاله فاكرب في الحديث؟ فما زالوا يؤنبوني حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي صار رجال من بني سلمة هنا برضو ايه مش يسيبوه - [00:20:16](#)

منافقين آآ فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد اذن لامراته هلال ابن امية ان تخدمه. طب ما تسيبوني يا جماعة في حالي - [00:20:31](#)

اروح اقول له ايه؟ الحق ده امرأة هلال استأذنت والنبي عليه الصلاة والسلام اذن له فروح للنبي استأذنه فقلت لا لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما يدريني ماذا يقول؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل - [00:20:44](#)

هو انا لي وش اصلا اروح اقول له اكله يعني يوم ما اروح اتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم اروح استأذن ان انا اقول له آآ عايز زوجتي معلش عايز زوجتي تبقى جنبي - [00:21:06](#)

هيقول لي ايه قال وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب. فلبست بذلك عشر ليالي. عشر ليالي لوحده هنا يا جماعة معنى مهم - [00:21:19](#)

اللي احنا قلنا عليه من شوية ان في معنى لازم يخرج من قلبك عبودية ان انت تنقطع لله. قال كعب فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا - [00:21:34](#)

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام اه فقلنا اهمية ان ان كان في معنى معين لازم العبودية دي تستخرج من قلب سيدنا كعب ان قعد اول اربعين يوم اربعين يوم مع زوجته عادي - [00:21:51](#)

كأن كان من اسباب تخلف سيدنا كعب عن الغزوة آآ التعلق بالدنيا زي ما قلنا قال تعالى آآ ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الارض ارضيتم بالحياة الدنيا - [00:22:07](#)

فكأن في حنة كده في التوبة لازم تستخرج من قلب سيدنا كعب بن مالك رضي الله عنه ان البلاء لازم يطلع يكسر السبب بتاع المعصية اللي كان في قلبك فقال فلبست بذلك عشر ليالي. تخيل سيدنا كعب حاله في العشر ليالي دي ايه - [00:22:23](#)

حاله ايه في العشر ايام دول بيعمل ايه خلاص بقى زوجته راحت قال الحقي باهلك حتى يقضي الله في هذا الامر فقاعد لوحده بيعمل ايه يا شيخ احمد كده المتل دياك - [00:22:43](#)

بيبيكي بقى ليه حال مع ربنا سبحانه وتعالى ان كأن العشر تيام دول انقطع يدعي يسجد يطول في السجود عارف لحد ما يوصل للمرحلة اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في سورة التوبة - [00:22:59](#)

قال تعالى وعلى الثالث الذين وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم. اسمع بقى الثالثة وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. هي دي. العشر تيام عشان الحنة دي - [00:23:18](#)

عشان دي تطلع من قلبك عشان كان في حنة معينة حب الدنيا آآ حب شهوة معينة دي لازم ايه ؟ عشان التوبة تصح. لازم الحنة بتاعة ايه اخلاص دي يا جماعة شرط من شروط التوبة ان تكون التوبة لله - [00:23:35](#)

يعني في واحد هو بيتوب من السجاير بيتوب ليه الدكتور قال له لازم تبطل عشان انت كده هيجي لك سرطان فقر ان هو يسيب

السجائر ايه خوفا من الموت خوفا من الموت - 00:23:51

واحد قرر ان هو هيبقى انسان محترم ومش هيشرب او مش مش هيقع في الفواحش. ليه اصل الناس وضعي الاجتماعي مش

هيسمح ان واحد شغال في مكان معين في منصب معين فما بيشتمش وهو في وسط في مكان الشغل. ليه - 00:24:05

علشان منصبي ما يسمحش ان انا اشتهم لكن في اي مكان ثاني هو بيسب وبيشتهم وفي البيت عادي لكن هو ترك ترك المعصية دي ليه

مش لله فشرط من شروط التوبة ان انت تكون عاملها ليه اصلا؟ لله - 00:24:22

لله. ربنا يرزقنا الاخلاص يا رب. اللهم امين يا رب انك لازم الحتة دي تستخلص كده من سيدنا كعب قال وظنوا ان لا ملجأ من الله الا

اليه. خلاص. يعني كان بيرجع في خلال الاربعين يوم يشتكي لزوجته يقول لها ده انا والله رحت وسلمت على النبي عليه الصلاة

والسلام - 00:24:40

ما ردش عليها فكأن فيه نوع من ايه؟ تحسريها شوية تقول له طب معلش ان شاء الله ربنا يجعل لك فرج حتى دي خلاص ايه رحت

عشر تيام مع نفسك - 00:24:57

تخلو بربك قد كده يا جماعة التوبة التوبة غالية قوي كده انت محتاج ان انت تخلص لله ربنا يتوب علينا قال ثم صليت صلاة الفجر

صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا - 00:25:08

خلاص ما عدش قادر احنا قلنا سيدنا كعب كان في بداية الحديث بيقول ايه قال فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان. آآ

سيدنا هلال وسيدنا مرارة قعدوا ايه؟ كل واحد قعد في بيته يبكي. لا مش متحميا. قال - 00:25:28

فاما انا فكنت اشد القوم واجلدهم. فكنت اخرج فاحضر فاشهد الصلاة. اصلي مع الناس وقلنا ان دي محتاجة قوة نفسية غير طبيعية

يعني متخيل ان المدينة كلها ما حدش بيكله ومع ذلك هو بيروح يصلي - 00:25:43

واتكلمنا فيها وقلنا ان اهمية ان انت لما تعمل معصية مش الحل ان انت تعمل ايه ان انت تعتزل وتتوقع مع نفسك وتفعل لأ ده انت

كده هتضيع اكرر الحل ان انت - 00:26:00

تمشي في وسط الناس الشيطان يريد منك ان انت مع نفسك. انما يأكل الذئب ايه اه هو يبعدك مع نفسك كده قول لها لأ انا مش

هينفع اقبال الناس دي ومش هينفع ارواح الدرس اصل انا آآ صاحب ذنوب فمش هينفع ابقى مين قال لك انه مش - 00:26:11

ما هو لما هتقعد مع نفسك الشيطان هيتمكن منك فسيدنا كعب وصل لمرحلة في اخر خمسين يوم مش قادر ما حدش قادر ان هو

يصلي في المسجد ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا - 00:26:29

فبين انا جالس على الحال التي ذكر الله تعالى منه قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى

على سلع على الجبل يقول باعلى صوته - 00:26:46

يا كعب ابن ما لك ابشر فخررت ساجدا هو ما سمعش لسه البشرى ما سمعش لسه الابشار قال اول لما سمع كلمة ابشر قال ايه فقررت

ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج - 00:27:01

يبقى معنى كده ان هو كان ايه؟ كان اصلا مرتبط بالله كان يعلم ان ده ابتلاء اصلا هو كان فاهم يعني ان ربنا يرزقك الفهم دي نعمة. ان

انت تبقى فاهم ان انت بتتأدب - 00:27:19

يعني لما قال لها الحق باهلك حتى يقضي الله ايه في هذا الامر هو فاهم ان ده ابتلاء فاول لما سمع كلمة ابشر قال فخررت ساجدا

شف كلمة فخرارته دي - 00:27:33

العشر تيام برضو فرقوا حال اول لما سمع الكلمة فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج قال عايزك بس تتخيل هنعمل مقارنة كده

بين اليوم التسعة واربعين واليوم الخمسين يعني سيدنا كعب لو نزل مشي في الشارع يوم تسعة واربعين - 00:27:48

سلم على الناس سلام عليكم ما حدش بيرد عليه يروح المسجد يسلم على النبي ما يرده عليه هو هو نفس المجتمع اللي كان من

يومه ما حدش بيكله هو هو نفس المجتمع اللي هتشوفه دلوقتي عمله ايه. قال سمعت صوت صارخ اوفى على سلع جبل في

المدينة يقول باعلى صوته يا كعب ابن مالك - 00:28:10

فقررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرش. فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله عز وجل علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا الله مجتمع غريب - [00:28:32](#)

جامع غريب نفس المجتمع اللي كان النبي امر المدينة كلها قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثالث. ما حدش يكلمه فبدل ما الثلاثة يتسجنوا بقى هم عايشين اصلا في وسط ايه - [00:28:51](#)

سجن بقى في في مرحلة العاصي هو اللي ماشي في وسط المجتمع حاسس بغربه حاسس ان هو غريب دلوقتي الانسان اللي على الطاعة ماشي في وسط المجتمع حاسس ان هو ايه - [00:29:06](#)

غريب شوف لما كان المجتمع بيمثل لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم قال فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله عز وجل علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا. فذهب قبل - [00:29:18](#)

صاحبي مبشرون وركد رجل الى الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس. واحد طلع على الجبل ونادى عليه وواحد ركب فرس وراح جري عشان يبشره - [00:29:36](#)

ايه المشاعر دي ايه فرحانين يعني هم فعلا صدقا الصحابة فرحانة يعني في فرحة غير عادية ان ربنا تاب على ايه؟ على الثلاثة قال فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني مذاعة له ثوبي فكسوتهما اياه - [00:29:54](#)

ببشارته يعني بسبب البشارة آآ خلع الثوب وقال له خذ في يعني استحباب الانسان لما يبقى آآ فرحان وحد يبشره بامر يدي له هدية وسبحان الله الهدية لها اثر عجيب في نفوس الناس - [00:30:18](#)

سبحان الله اثر غريب سحر اه فين الشوكولاتة بتاعة الدعوة؟ شوكولاتة الدعوة؟ كشيخ كده بيحكي لي كان معه على طول ماشي على طول معه بونبوني كده في ايده يركب جمب حد مسلا في المواصلات ولا اي حاجة يقوم - [00:30:37](#)

يدي له خذ ده هدية بونبوني شف بونبوناية بكم؟ ربع جنيه يعني بسيطة خالص لكن سبحان الله كان لها اثر عجيب بيفتح قلوب آآ العباد للدعوة يقول له واحد يقول له كان قاعد الشيخ بيحكي وقاعد في القطر بيتكلم مع واحد. فواحد قاعد في - [00:30:57](#)

بيدعوه اقعدوا وراه قال له يا شيخ راح طالع له كده بين الكرسيين قال له يا شيخ آآ من من سنتين انت قعدت معي في نفس المكان ده وادتني بونبوناية وكلمتني كلمتني عن ربنا - [00:31:19](#)

هو هو مأسر فيه ايه بونبوناية قال له انت اديتني من البونبونية الهدية بتفتح قلوب الناس الناس اللي بتشتغل في الدعوة آآ النبي عليه الصلاة والسلام قال تهادوا تحابوا صلى الله عليه وسلم - [00:31:34](#)

الشيخ آآ الشيخ حجاج العجمي كان بيحكي موقف بيقول كان كان له آآ عنده محاضرة في مكان معين وبعدين حصل له زروف والناس بقى خلاص مجتمعين في المسجد ومستنيين والمنسق بيكلمه وكده وحصل له ظروفه ما راحش - [00:31:51](#)

المنسق بعث له رسالة قال له هي دي اخلاق الشيوخ وقعد يقولون ما لا يفعلون وقعد يبعث له ايه رسائل فالشيخ قال راح اشتري هدية عطر كده بسيط خالص بسيط خالص - [00:32:09](#)

ورحت آآ للراجل بعد يوم رحت له المسجد وهو قاعد في الصف بعد الصلاة فاديت له هدية وقبلت رأسه وقال له حقك علي بيقول الراجل قام قعد يبوس في ايد الشيخ ويبوس دماغه وحقك علي وجمع الناس تعتذر للشغل - [00:32:26](#)

ويقول ايه ياد اللي غلطان انا اللي غلطان اصلا لكن شف اثر الهدية في نفوس الناس قال صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق - [00:32:44](#)

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعته له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارتي. والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:02](#)

يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئونني بالتوبة نفسي عايز اتخيل كده الصحابة واقفين كأن في فرح في المدينة فرح الناس واقفة بتسلم عليه يهنئونني ايه بالتوبة يعني كأن حصل لك حدس كبير عندك مسلا فرح اتولد لك مولود الناس بتهنيه بايه - [00:33:24](#)

بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك شف المشهد ده مشهد الصحابة وهي بتهنني سيدنا كعب بالتوبة ومشهد احنا لما يبجي

انسان واحد منا كان عاصي وكلنا اصحاب معصية والانسان لا قرر ان هو يتوب - [00:33:49](#)

وتلاقي احيانا منا بعض الناس منفرين كان احد الصحابة كان مدمن خمر وكان يؤتى به كان يقال ان الرجل ده يعني ايه آآ يعني يمازح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:11](#)

وكان يؤتى به يضرب يحد يعني في الخمر فقال احد الصحابة لعنك الله ما اكثر ما يعني يؤتى بك يعني كل شوية تيجي لنا مخمور وتضرب قال صلى الله عليه وسلم لا تلغنه - [00:34:27](#)

لا تلغنه فانه يحب الله ورسوله احيانا واحد منا بيتعامل مع واحد انسان تائب يتعامل معه بنوع من الغلظة ما يفتحلوش الباب فينفره ايه سعد بيحكى لي قصة واحنا جايين في الطريق بيقول واحد ما كنش بيصلي خالص في البلد. ما بيصليش خالص ما بيركعهاش وراجل كبير. فالناس قعدت تحايل وصلي وهنجيب لك مش عارف ايه. اول لما - [00:34:45](#)

فدخل المسجد واحد قاعد في المسجد راح قايل ايه قال له من اللي مات النهاردة عشان ده يخش الجنة؟ حمار من اللي مات النهاردة عشان ده يخش الجامع الراجل خرج وما دخلش المسجد ثاني لحد ما مات - [00:35:11](#)

مش بقول ان فعل الراجل ده ايه؟ مبرر يعني ان هو يترك الصلاة. لكن احيانا فعلا بتكون عون للشيطان على ايه على على اخيك قال آآ وانطلقت اتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا - [00:35:24](#)

يهنئونني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يهرول حتى صافحني وهنأني - [00:35:46](#)

آآ الحياة مواقف الحياة مواقف يعني ممكن موقف تعمله مع اخ لك مع واحد قريبك مع ابوك وامك موقف يفضلوا فاكربنه طول حياتهم الحياة مواقف وممكن موقف انت تخذل انسان فيه ما تقفش جنبه فيه يفضل فاكربه طول حياته - [00:36:07](#)

الحياة مواقف العلاقات مواقف يعني ممكن موقف معين يفرق في علاقتك معينساه سيدنا طلحة على فكرة الصحابة كلهم كانوا فرحانين والمهاجرين كلهم فرحانين بتوبة سيدنا كعب. بس احيانا انت ممكن يبقى لك آآ مناسبة معينة - [00:36:28](#)

وتلاقي في واحد من ضمن الناس بمناسبة فرح في واحد من ضمن الناس انت شايف عينيه فرحة غير بقية الناس كلها واقباله عليك خير الناس كلها. صح ولا غلط هو انت حاسس ان هو ايه - [00:36:48](#)

فرحان زيادة عن بقية الناس. الناس كلها فرحانة. بس ده لوحده انت حاسس حاجة مختلفة سيدنا طلحة قام ايه؟ يهرول قاعد في وسط الصحابة فقام جري يهرول دي معناها ايه - [00:37:01](#)

فيها فيها مشاعر كده يعني لا توصف. اه والله يهرول قال فقام طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره - [00:37:17](#)

فكان كعب لا ينساها لطلحة عمري منصور الموقف ده شف كعب بيحكى الحديث ده هو كم سنة؟ كبير. خلاص عمل اتعمى خلاص مش شايف وابنه يقوده لسه بيقول ايه؟ لا ينسانا طلحة - [00:37:38](#)

عمري ما انساه الموقف ده. احيانا ممكن تقف مع اخوك في موقف عمره ما ينسى لك الموقف ده ماشي قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:57](#)

وهو يبرك وجهه من السرور سيدنا كعب قال لنا يعني بيوصف لنا مشهد وجه النبي صلى الله عليه وسلم ليه يعني وهو داخل في البداية قال تبسم تبسم تبسم المغضب - [00:38:10](#)

قال تعالى ما خلفك لما دخل دلوقتي بيقول ايه قال وهو يبرق وجهه من السرور صلى الله عليه وسلم آآ الصحابة يا جماعة كانوا بيحبونا الصحابة كانوا بيحبونا كان حريص ان انت - [00:38:26](#)

تعيش اللي هو عاشه يعني الصحابة اللي نقلوا اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم هيئة النبي شكل النبي. كم شف كم شعرة بيضا في شعر النبي؟ بيعد طب ما كان يكتفي بده لنفسه - [00:38:44](#)

لا لأ سبحان الله! خير جيل قال لك ايه وهو يبرق وجهه من السرور صلى الله عليه وسلم. قال ابشر بخير يوم مر عليك مذ ولدتك

امك خير يوم ايه احسن يوم في حياتك؟ - [00:39:00](#)

ايه احسن يوم في حياتك؟ يوم ما اتجوزت يوم ما نجحت سانونية عامة يوم ما خدت شهادة الجيش يوم ما طلع لك تصريح سفر يوم ما حجيت ايه احسن يوم في حياتك؟ خير يوم - [00:39:19](#)

احسن يوم في حياتك يوم ما ربنا يتوب عليك احسن يوم يعني يوم ما ربنا يتوب علي ده احسن يوم في حياتي ما فيش احسن من كده مش يوم ما نجحت مش يوم ما اتجوزت - [00:39:31](#)

مش يوم ما اترقيت مش يوم ما مرتبك زاد لا لأ احسن يوم يوم ما ربنا تاب عليك ربنا يتوب علينا قال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. فقلت امن عندك يا رسول الله؟ ام من عند الله - [00:39:44](#)

قال لا بل من عند الله عز وجل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كأن وجهه قطعة قمر بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:40:05](#)

وكنا نعرف ذلك منه. بس قارن بين ايه تبسم تبسم مغضب وبين ايه استدار وجهه فرحان فرحان ان ربنا تاب على سيدنا كعب فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله - [00:40:23](#)

آآ قبل قبل ما نقف عند الجملة دي الصحابة يا جماعة من كمال الايمان ان الانسان يحب لاختيه ما يحب لنفسه آآ بتفرح لما تلاقي واحد ربنا سبحانه وتعالى انعم عليه بنعمة والنعمة دي مش عندك - [00:40:47](#)

بتفرح ولا ولا بتزعل في واحد لما ربنا سبحانه وتعالى بينعم على الناس بيزعل بيحسد الناس هو كذا صدره بيضيق كل ما يلاقي ربنا بيوسع على انسان ده ايه بيتخفق - [00:41:09](#)

بيولع من جوة. ليه؟ ده فلان عنده كذا وانا مش عندي. فلان ربنا ادى له كذا وانا مش عندي. فلان معه وانا مش معي. فلانة جالها وانا ما جاليش الحسود ده بيتحرق - [00:41:31](#)

وفي واحد كل ما يشوف انسان عنده نعمة بيفرح يعني ايه انسان فعلا عنده سلامة صدر بيتمنى الخير للناس بيفرح ان ربنا سبحانه وتعالى انعم على الانسان هو يعلم ان الله سبحانه وتعالى كريم واسع - [00:41:46](#)

ربنا زي ما ادى له يدي لي زي ما وسع عليه يوسع عليه يشوف عند انسان نعمة يدعو له بالبركة ربنا يبارك ربنا يرزقني من فضله سبحانه وتعالى زي ما رزقك - [00:42:03](#)

لكن في واحد ثاني الصحابة ما كانوا كده مجتمع الصحابة ما كانش كده. اول لما ربنا تبع سيدنا كعب كلهم فرحانين والنبي عليه الصلاة والسلام فرحان ان ربنا سبحانه وتعالى تاب على سيدنا كعب. قال وهنا نقطة مهمة بقى - [00:42:17](#)

قال فلما جلست بين يديه خلاص يعني سيدنا كعب نزل فيه ايات توبة وخلاص ربنا تاب عليه وقعد خمسين يوم خلاص بقى يعني هل في حاجة تانية المفروض يعملها ها - [00:42:35](#)

خلاص كده خلاص يعني آآ مر بالابتلاء ويستحمل خمسين يوم ونجح في الاختبار ونزلت فيه ايات كفاية الحجة اللي جاية دي ايه؟ دي محتاجين نفهمها دي محتاجين نفهمها اللي جاية دي. قال ان من توبتي - [00:42:50](#)

انا بس عايزك تتبع في احاديث ان من توباتي كلمة ان من توباتي. ان من توباتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فيه استحباب الصدقة عند التوبة - [00:43:11](#)

ان الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. ماشي وفي ان ده يا جماعة مستوى بس عالي في التوبة. درجة عالية ان عارفين سيدنا سليمان سيدنا سليمان لما شغل عن الصلاة عمل ايه - [00:43:25](#)

قال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارى. ردوه علي هي دي اللي شغلتنني عن ذكر ربنا هي دي الفلوس اللي خلتنني قال مش قال كعب وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها ايه - [00:43:43](#)

اشعر يعني اميل الفاكة طالعة والمحصول وهيبيع وهياخد فلوس فاللي خلاني اتخلف ايه الدنيا دي اللي خلتنني اتخلف ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله نعرف نعمل ده - [00:44:02](#)

يعني مش هتخلع من مالك بس شوفوا الحاجة سيدنا كعب هنا ايه بيعالج خلاص ببشيل كده ايه حاجة من قلبه عشان التوبة تبقى خالصة دي اللي خلتنى اتخلف عنك مش هعملها ثاني - [00:44:19](#)

صدق اه وهنا بردو في حكمة من النبي صلى الله عليه وسلم. ان احيانا بيبقى الواحد ساعة التوبة فيه حماسة. عارف انت الشيخ لما قعد يحمس الناس على الصدقة ومش عارف ايه وبتاع فراح - [00:44:37](#)

واحد قايم مطلع كل الفلوس اللي في جيبه فرجع البيت قال اللي انا عملته ده. آآ ندم ما تحملش ده طلعت كل فلوسي ومش عارف ايه والشيخ فرح بي بقى راجل تصدق بعمل فعل ابو بكر - [00:44:51](#)

فلما رجع المهم راح لافف ثاني يوم رجع ايه قال له يا جماعة الحقوني يعني عايز فلوس بتاعتي ثاني عشان انا طورت امبارح ولا ما عيبش فلوس هاكل عيالي منين - [00:45:07](#)

فهنا حكمة النبي صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك برضه ما نفرحش بالحماسة يكون في واقعية. امسك عليك بعض مالك. اه طلع جزء من الفلوس عشان تتخلص لكن ايه؟ امسك عليك بعض مالك - [00:45:18](#)

فهو خير لك. فقلت اني امسك سهمي الذي بخير ماشي اه نصيب من غنائم سهم الغنائم. قال وقلت يا رسول الله ان الله تعالى انما انجاني بالصدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت - [00:45:33](#)

آآ الشرط الاخير من شروط التوبة العزم على عدم الرجوع مش هعمل كده ثاني مش هعمل كده ثاني. احيانا واحد منا بيعمل معصية بيندم ويبستغفر ويبقى حزين فعلا ان هو عصى ربنا لكن من جواه ما عملش الحتة دي - [00:45:53](#)

العزم يعني ايه يعني ايه عزم؟ يعني عارف في واحد كده فاتة صلاة الفجر صحي من النوم فوت صلاة الفجر فصحي قال انا مش هفوت صلاة الفجر ثاني ان من توبتي ان انا هصوم النهار ده - [00:46:13](#)

ان من توبته ان انا هاتصدق. عارفين الحتة دي تبقى موجودة عندك وانت بتتوب. يعني فيه واحد بيتوب خلاص آآ استغفر الله واتوب اليه وخلاص ان الله غفور رحيم وربنا يقبل التوبة عن عباده وخلاص ماشي - [00:46:25](#)

في واحد ثاني لأ انا النهاردة فوت الفجر هصحي صايم آآ عملت آآ معصية هطلع صدقة. واتبع السيئة الحسنة تمحها. بيتعامل مع ربنا فقال ان من توباتي الا قال ان من توبتي الا وحده الا صدقا ما بقيت. العزم على عدم الرجوع. مش هعمل معصية ثاني - [00:46:39](#)

قال فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله تعالى في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاه عهد انت تعاهد ربنا ان انا يا رب - [00:47:02](#)

هداوم على الطاعة دي قال والله ما تعمدت كذبا منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الى يومي هذا. تخيل العمر ده كله قال ما كزبتش كذب. من بعد الموقف ده - [00:47:20](#)

قال واني لارجو ان يحفظني الله تعالى فيما بقي دعاء بالتثبيت اللي جاي بقى هو كبير بس ما تغرش قال انا عمري ما كزبت من ساعة الموقف ده بس نفسي ربنا يحفظني في اللي جاي - [00:47:34](#)

قال فانزل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه الذين اتبعوه في ساعة العسرة يزيغ قلوب فريق ثم تاب عليهم مم انه بهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:47:50](#)

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحمت وضاقت عليهم انفسهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من وظنوا ان لا ملجأ من الله الا الا ملجأ من الله الا اليه - [00:48:34](#)

ثم تاب عليه فتوبوا ان الله هو التواب ان الله هو التواب الرحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت حتى بلغ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [00:49:34](#)

قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني بعد اذ هداني الله للاسلام اعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اعزم نعمة ان انا قلت الصدق. الا اكون كذبتة فاهلك كما هلك الذين كذبوا. ان الله ان الله تعالى قال الذين كذبوا -

حين انزل الوحي شر ما قال لاحد. فقال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم. فاعرضوا عنهم انهم نجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون. يحلفون لكم لتعرضوا عنهم فان تعرضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين -

00:50:33

قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له دعهم واستغفر لهم وارجع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله تعالى فيه بذلك. قال الله تعالى وعلى الثلاثين - 00:50:54
خلفوا وليس الذي ذكر كلمة خلفوا دي مما خلفنا تخلفنا عن الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاه وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فاهمين؟ يعني مش معنى خلفوا يعني تخلفوا عن الغزوة؟ ده خلفوا يعني تأخرت ايه - 00:51:14
التوبة بتاعتهم انتهى الحديث ليس في البخاري ومسلم آ صراحة يعني استفدنا كثير من الحديث توبة سيدنا كعب واستمتعنا الحديث ربنا يا رب ينفعنا ويتقبل منا وآ جزاكم الله خيرا نكتفي بهذا القدر سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت -

00:51:34

اليك فجزاهم الله الرحمن خير ثوابي. ما بال اهل الغيظ قال لسانهم ورموه بسبابكم متأدبا واعرف عظيم منازل الاصحاب صفوة رفعوا بالرحبة احمد - 00:51:57